

## وثيقة من أوساط أميركية متابعة داخل فريق الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تتضمّن ما ستكون عليه استراتيجيته الشاملة بالنسبة إلى الشرق الأوسط\*

2024/11/13

حصلت "نداء الوطن" من أوساط أميركية متابعة داخل فريق ترامب على وثيقة تتضمّن ما ستكون عليه استراتيجيته الشاملة بالنسبة إلى الشرق الأوسط، بما فيه لبنان، وتدخل الوثيقة في تفاصيل كل ملف، وعند تسلّم السلطة رسمياً في العشرين من كانون الثاني المقبل، فإنّ الوثيقة تدخل مباشرة حيّز التنفيذ.

في "وثيقة ترامب" تفصيل لما يريده وما يسعى إلى تنفيذه:

- يريد السلام والازدهار، والشراكة بين المكونات اللبنانية.
- العيش بسلام مع جيران لبنان.
- في شأن الحرب الحالية و"حزب الله"، الحلّ يجب أن يكون دائماً وطويل الأمد.
- القرار 1701 لم يعد ينفع كما هو، وقد تجاوزته الأحداث.
- الواقع يقتضي التفكير بألية تطبيق مختلفة ومتطورة بحسب ما آلت إليه الأوضاع، تفرض نزع كل أسلحة "حزب الله"، ومنع أي تهديد يمكن أن تتعرّض له إسرائيل.
- أثبتت التجارب أن الجيش اللبناني و"ليونيفيل" غير قادرين على منع تسليح "حزب الله".

في مسألة التحركات الفرنسية في لبنان خصوصاً والمنطقة عموماً، يعتقد فريق ترامب أنها غير سليمة ولا تستجيب للتحديات. كذلك نفى فريق ترامب وجود أي تنسيق مع إدارة الرئيس جو بايدن، كما أكد بصورة جازمة أنّ إدارة ترامب غير موافقة على مهمة مبعوث الرئيس بايدن، أموس هوكستين.

بالنسبة إلى فلسطين، هناك وعي لدى فريق ترامب بضرورة إيجاد حلّ للقضية الفلسطينية، ولكن لم يحسم بعد موضوع "حل الدولتين".

في السياسة الخارجية، لن يكون هناك تمايز أو تحبّب، لفريق العمل الذي سيتولّى السياسة الخارجية، من مستشار الأمن القومي ووزير الخارجية ووزير الدفاع والموفدين الخاصين، سيعمل وفق توجيهات الرئيس ترامب وهو يدين له بالولاء التام.

في موضوع إيران، يعتبر ترامب وفريقه الذي سيمسك بالملف، أنّ إيران مشكلة أساسية وعنصر عدم استقرار، وعلى المسؤولين الإيرانيين اتخاذ قرار من إثنين: إما المواجهة مع أميركا أو الوصول إلى توافق معها. وإذا تعذّر التوافق، فسيعيد ترامب فرض عقوبات أشدّ، ولن يتردّد بدعم

\* المصدر: صحيفة نداء الوطن (لبنان)

إسرائيل إذا قرّرت توجيه ضربة عسكرية ضد منشآت إيرانية. ترامب مقتنع بأن البرنامج النووي الإيراني خطير، وبخطورة أذرع إيران العسكرية في المنطقة، وسيأخذ على عاتقه مواجهة هذين الملفين. وبالنسبة إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وإسرائيل سيبقى الدعم مستمراً.

عربياً، أكد المسؤولون في فريق ترامب على العلاقة الاستراتيجية مع السعودية ووصفوا علاقة الرئيس ترامب بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بأنها ممتازة. وأن الرئيس الأميركي العتيد يضع نصب عينيه إحلال السلام في الشرق الأوسط وإنهاء الحروب وتعميم تجربة "اتفاقيات أبراهام".

هذه الوثيقة التي حصلت عليها "نداء الوطن"، تحسم الجدل حول ما واكب فوز ترامب من نشر أوراق لم يتوان ناشروها عن القول إنها "وثيقة ترامب"، والوثيقة التي أطلعت عليها "نداء الوطن" يجزم أصحابها بأنها الوثيقة الأصلية والرسمية لخطة ترامب.

تأتي هذه الوثيقة غداة إعلان فوز ترامب، وبعد سلسلة من الاجتماعات التي عقدها الرئيس ترامب مع فريق عمله الذي يضم بعض الشخصيات الأميركية من أصل لبناني والتي تعرف جيداً الملف اللبناني خصوصاً أنها واكبته منذ ولاية ترامب الأولى.

ويجزم دبلوماسيون مطلعون على الملف اللبناني بأن الرئيس ترامب عازم بجدية على الانتهاء من الملف اللبناني بسرعة، لأنه في اعتقاده أن السلام الذي يتحدث عنه هو مفتاح السلام في المنطقة.

وتتفاعل مصادر دبلوماسية في ما يطرحه ترامب لأنه في اعتقادها لم تعد المنطقة تتحمل الحروب خصوصاً أن الحرب الراهنة التي ربما تكون الأخيرة، هي من أقسى الحروب وأصعبها وهي الحرب التي قد تشهد النهاية العسكرية لـ "حزب الله" الذي ربما لن تكون لديه "ذراع عسكرية" بعد هذه الحرب، والأمر عينه ينطبق على حركة "حماس" التي فقدت الجزء الكبير من قدرتها العسكرية. وتختتم المصادر: ما بعد وصول ترامب ليس كما قبله، ومسار التطورات يُظهر أن الرئيس العائد إلى البيت الأبيض يريد أن ينجز ملف لبنان وغزة قبل الانصراف إلى سائر الملفات في العالم ومن بينها الحرب الروسية الأوكرانية والملف الاقتصادي مع الصين.

#### أبرز ما جاء في وثيقة ترامب للبنان:

- العيش بسلام مع جيرانه.
- القرار 1701 تجاوزته الأحداث.
- ترامب غير موافق على مهمة هوكستين.
- دعم إسرائيل إذا قرّرت توجيه ضربة عسكرية للمنشآت الإيرانية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>